

ديوان الحماسة

- 1 - ((إن تبيد تدّر غايةً يَوْمًا لِمَكَرُمَةٍ ... تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنْدًا وَالْمُصَلِّينَا) .
- 2 - (وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنْدًا سَيِّدٌ أَبَدًا ... إِلَّا افْتَلَدَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا) .
- 3 - (إِنَّمَا لِنُذِرْ خِصُّ يَوْمِ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا ... وَلَوْ نُسَامُ بِهَهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا) .
- 4 - (بِيضٌ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ... نَأْسُوا بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيَدِينَا) .
- 5 - (إِنِّي لَمَنْ مَعَشَرَ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ ... قَيْلُ الْكُمَاةِ أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَ) .

- 1 - يقال ابتدرنا الغاية وإلى الغاية أي استبقنا إليها وقوله لمكرمة أي لاكتساب مكرمة والمصلى من أسماء خيل الحلبة التي تخرج للسباق وهي عشرة أولها السابق وثانيها المصلى ثم المسلى ثم العاطف ثم المرتاح ثم الحظي ثم المؤمل وهذه السبعة لها حظوظ ثم اللواتي لا حظوظ لها اللطيم ثم الوغد ثم السكيت .
- 2 - الافتلاء الافتطام والأخذ عن الأم معناه إذا هلك منهم سيد خلفه المصنوع للسيادة المرشح لها .
- 3 - ونرخص من أرخص الشيء جعله رخيصا أي سهلا هينا والروع الحرب والألف في أغلينا للإشباع يقول إذا كان يوم الروع تقدمنا للقاء فإن ذهب أنفسنا ذهب رخيصة لأننا بذلناها بالإقدام ولم نمنعها بالأحجام ولكنها يوم إلا من غالية .
- 4 - بياض المفارق كناية عن نقاء العرض وانتفاء الدم والعيب وتغلى مراجلنا أي حروبنا وقوله نأسوا أي نداوي إلى آخر البيت معناه أنهم أغنياء أصحاب سطوة لا يطمع الناس في مقاصتهم بل يكتفون منهم بأخذ الدية .
- 5 - الكمأة جمع كام كما يقال غاز وغزاة وذلك من قولهم كمي نفسه في السلاح إذا توارى فيه يقول إنني من جماعة أفنتهم الإعانة والإغاثة والنجدة والإقدام على الحروب